

## رحيق البراءة - كلمات التراويح عام 0441 هـ

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والسنة واللي من اشهر وان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

مضى الثلث والثلث كثير كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الثلث كثير لابد ان الانسان يسأل نفسه بعدما مضى عشرة ايام  
اين انا من مناجاة الله اي هل انا اعتقت من النار؟ فان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبرنا - [00:00:16](#)

ان لكل يوم عتقاء من النار فهل انت تشعر ان حالك قال الانسان قد اعتق من النار اما لما يعتق بعد نسال الله ان يعتقنا جميعا من النار  
والرب جل وعلا قد ذكر علة الصيام فقال لعلكم تتقون - [00:00:44](#)

وهذا فعل مضارع يفيد التجدد والاستمرار. يعني كلما صمت انا كلما ازداد قلبي تقوى الا ان ازددت تقوى يعني اول امس غير اليوم ولا  
الوضع شبه بعضه كل واحد منا حجيح نفسه - [00:01:08](#)

كل واحد عارف كويس جدا مازا قدم هل وجدت الحلاوة مع التلاوة بدأت تشعر ما بحب القرآن هل بدأت تشعر انه تقول وكأن قلبك  
يقول للامام زدني قربا زدني سماعا وانسا لسماع كلام ربي - [00:01:30](#)

ام انك تستعجل وتتنظر الى عقارب الساعة تستعجل الوقت الذي تنصرف عن هذه المائدة مائدة من السماء سبحانه الله فعلا قل لو شاء  
الله ما تلوته عليكم. والله كان هيكون من اكثر الحرمان على البشرية - [00:01:55](#)

انهم لا يتلى عليهم كلام الرحمن اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم دي الكفاية السماوية التي اعطانا الله اياها فلا بد كل  
واحد منا يسأل نفسه ماذا فعلت في العشرة ايام الماضية مع كتاب الله - [00:02:20](#)

لان المرء ان لم يحاسب نفسه سينفطر العقد من حوله ومن امامه ثم يجد انه في نهاية الشهر يعني لم يحصل ما كان يتمنى. فنسأل  
الله عز وجل ان يقربنا - [00:02:44](#)

ويحفزنا ويرزقنا صحبة القرآن. الانسان النهاردة لو وقع في مشكلة يبطلع الموبايل بتاعه عارف المشكلة دي خاصة بالتجارة هو عارف  
تاجر معين بيتكلم معه. المشكلة دي خاصة بالامن عارف زابط معين ممكن يتكلم معه خاصة بالقضاء في - [00:03:00](#)

معين ممكن يتكلم معه. فلكل واحد في هاتفه هو يعلم متى يحتاج اليه واي القضايا التي ينزلها اليه هذا القرآن ان صاحبه ستعلم كل  
نازلة في حياتك ستجد قلبك تلقائي يذهب الى اية - [00:03:18](#)

يذهب الى صورة يصاحبها تؤنسه تهدئ جراحه لو احنا فعلا صاحبنا القرآن سنجد هذا الامر خاطرة هذا اليوم سريعا بعد التذكير بامر  
القرآن هي بعنوان رحيق البراءة الاطفال سبحانه الله فطهرهم الله - [00:03:44](#)

على اللي خلقهم الله وجعلهم على الفطرة البراءة تتمكن منهم. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من القرب منهم وان  
يداعبهم صلى الله عليه وسلم. وكان قليل التضجر بل لا يتضجر ابدا منهم صلى الله عليه وسلم. لانه كان يعلم ان هؤلاء هم امل -

[00:04:09](#)

وهم رجال الغد نسال الله ان يحفظ شباب المسلمين واطفال المسلمين فكان النبي صلى الله عليه وسلم يعاملهم معاملة خاصة ما بين  
مزاح وما بين انه صلى الله عليه وسلم يرسلهم في المسؤوليات الكبار - [00:04:31](#)

يتعامل معه معاملة خاصة كان من هذه القصص ان نبي من هذه المعاملات والمواقف الطريفة كان النبي صلى الله عليه وسلم في يوم  
من الايام اتى اليه عنب من الطائف - [00:04:47](#)

يقول النعمان ابن بشير رضي الله عنه فارسلني النبي صلى الله عليه وسلم وقال اعطي هذا لامك قال فذهبت وكان عمري ثمانين

سنين. يعني كان عنده في سنة كم دلوقتي - [00:05:01](#)

ثالثة ابتدائي بيقول وانا تمن سنين اخزت العنب فاكلته هو رايح يوديه لوالدته فكانوا عمل جمر كده بس يبدو ان هو عجبه فخلصه

فقال فبعد ليال قال لي رسول الله - [00:05:18](#)

ارسلته لامك قلت لا فاخذ باذني وقال يا غدر سبحان الله. النبي صلى الله عليه وسلم نهى الامر وتعامل مع هذا الموقف انه من فطرة

الشباب لا في محاضرتين على الامانة ولا في درسين على اهمية طاعة الكبير ولا في تعليق على عمود ولا في ولا في اي حاجة صلى

الله عليه وسلم كان - [00:05:36](#)

يتعامل مع براءة هؤلاء وعشان الوقت كان السيوطي يقول خمسة اشياء في الاطفال لو كانت في الكبار مع ربهم صاروا اولياء فيه

خمس حاجات الاطفال بيعملوها لو الكبار عملوها هيكونوا اولياء - [00:06:03](#)

اولها انهم لا ينشغلون ولا يهتمون بالرزق يعني تلاقيه بيلعب وبتاع وتفتح التلاجة وياخد بالاسباب وكده كده ايه هياكل. انه يسق ان

هناك من يدبر له هذا الامر وهو والدته او والده - [00:06:22](#)

فبيقول لو هذه السقة وجدت مع الرب لكانوا اولياء ولذلك الرب جل وعلا يقول فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقها. صح ايوه رزقه

انت مش بتاكل من المشية ديت طيب شف سبحان الله فامشوا ما قالش فاستبقوا مش قال فاسعوا ليه - [00:06:40](#)

انت تروح وانت ماشي امتي تمشي بهدوء لو انت مطمئن ان الحاجة هتكون منتزرك فانت عندك يقين ولذلك كان احد السلف يقول لا

تجري جري الوحوش فان رزق الله لا يحوش - [00:07:02](#)

انت قلقان من ايه هو جاي جاي سبحان الله! الله عز وجل جعل رزق العصافير اللي بتخاف من اي حاجة بعض العصافير رزقها بين

انياب التماسيح فسبحانه وتعالى فيقول الخصلة الاولى انهم لا ينشغلون بالرزق - [00:07:17](#)

واما الخصلة الثانية انهم لا يشكون خالقهم اذا مرضوا ما تلاقيش واحد كده يقول ايه وليه انا يا رب وليه ما تلاقيش طفل في اولي

ابتدائي كده ولا في خمسة خمس سنين ده انه يشتكي من ربنا. لا بيتداوى - [00:07:35](#)

خد الحقنة وهو بيعيط وبتاع والامور انتهت كسير من الكبار يشكون الله سبحان الله الى الخلق فيشكو من يرحم الى من لا يرحم.

سبحانه وتعالى. فتلاقي ناس كثير جدا يعني انا كنت قريب كده ازور واحد ابتلي بمرض ما - [00:07:52](#)

فيقول ده انا ماشي كويس ومش عارف ليه يعني حصل ده كده وليه مش عارف ايه ده انا والله ما بزعلش حد انا مش عارف ايه فهو

سبحان الله في زهنه ان هو طالما ما بيزعلش حد وما بيعملش حاجة المفترض ما بيتلينيش - [00:08:13](#)

يا سبحان الله! بنس هذا الفهم شوفوا الناس اللي بتفهم عن ربنا اما بيشفوا البلاءات والحاجات دي يقولوا ايه متى اوحشك عن

الخلق فاراد ان يفتح لك باب الانس معه - [00:08:29](#)

يبعدك عنهم عشان ايه تفرغ قلبك له فلا يشكون خالقهم اذا مرضوا طيب والثالثة يأكلون الطعام مجتمعين اهو سبحان الله جعل النبي

صلى الله عليه وسلم ان من علامات الساعة ان يكثر الطعام ولا يذكر فيه الا اسم الله عز وجل - [00:08:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا ادب لما وحشي يقول اتى اليه اتى الى رسول الله جماعة من اصحابه فقالوا يا رسول الله انا نأكل

ولا نشبع ركزوا معي بس ركزوا مع الاكل - [00:09:06](#)

يلا يا عم عيد خالص بسرعة. قالوا انا نأكل ولا نشبع وقال صلى الله عليه وسلم لعلكم مفترقين واوعوا تكونوا بتاكلوا مفترقين قالوا

نفعل احنا بنعمل كده فعلا قال لا - [00:09:19](#)

اجتمعوا واذكروا اسم الله يبارك لكم في طعامكم وهذا امر سبحان الله مش شرط المباركة الجسدية فقط ولا مباركة ان الله يذهب

كثير من البلاءات التي ربما تكون في هذا الطعام. فيه مباركة اصلا فيه مباركة ايضا خفية - [00:09:37](#)

ان ربنا يبارك لك في العلاقات الاسرية بينك وبين اولادك في ناس لا تتكلم مع اولادها ولا بيحاور ابنه ولا بيتكلم مع بنته ولا بيتكلم مع

البيت. لاً هو بيتعامل مع البيت ده اللي ده له قانضة - [00:09:59](#)

بيجي الساعة معينة كده ينام يلاقي الاكل كده يلاقي ايه؟ الناس اللي في الفندق عاملين الاكل وسايبينه ياكل وينزل ثاني يسيب الفندق ويمشي. مين دول هذول ناس ساكنة معنا في الفندق - [00:10:13](#)

والله في يوم من الايام احد الالباء بيسألني شيه عن ابنه فوانا وانا وانا بجواب تلقائي كده بقول له طيب هو في سنة كم؟ قال لي والله ما فاكر تانية ولا اولى اعدادي - [00:10:25](#)

طب انت متأكد ان هو ابنك يعني انت متأكد ان في واحد هنا في البيت ده تبعك ولا برضه ده جايبينه مسلا ابن خالتك ابن اختك ابن عمك وهو ساكن معكم وفوجئت ان - [00:10:38](#)

انت بتتحاسب عليه فده واحد ازاي ده بيجي في الاخر خالص وبيجي يقول لك ان الاولاد في في جفاء وفي كزا وفي كزا وفي كزا وفي كزا يأكلون الطعام مجتمعين. هذا من الاخلاق ومن الاشياء التي فقدت في كثير من البيوت - [00:10:48](#)

واما الرابعة فكانوا يقول في الرابعة كان بيقول ايه في الرابعة الرابعة انهم اذا تنازعوا تسارعوا في الصلح اول ما يتخانقوا تلاقي كده اتنين ضربوا بعض جامد ويشد وممكن يوقعه وممكن راسه تتفتح وكل حاجة - [00:11:04](#)

وفي الاخر ايه اللي يحصل الصلح سهل جدا عاملين زي الصحابة في الصلح يتخانقوا النهاردة ويزعلوا مع بعض وفي نهاية الامر وكأن لا شيئا لم يكن احد الاخوات تسألني تقول لي حدس بيني وبين احد محارمي - [00:11:29](#)

سوء تفاهم والله لا يكلمني منذ كذا وكذا. انا مش عاوز اقول بس الوقت عشان ايه ما يكونش قاعد يعني فيتلقط الامر يعني كزا وكزا دي يا جماعة عدي ستين يوم كده - [00:11:50](#)

جاني موقف يحصل كده موقف تافه وده عادي جدا. وكل واحد يعند كبرا رغم ان النبي صلى الله عليه وسلم طرد اي مسلم قاعد دلوقتي يحب النبي صلى الله عليه وسلم يتسابق لتطبيق هذا الحديث الذي سيسمعه - [00:12:04](#)

يقول وخيرهم الذي يبدأ بالسلام الافضل عند ربنا وبتقييم محمد صلى الله عليه وسلم الذي يبدأ ايه؟ بالسلام واخر حاجة فيهم انهم اذا خافوا تجري عيونهم بالدمع اول ما بيخافوا بيعيطوا - [00:12:25](#)

فبيقول يعني لو احنا لو الكبار خافوا من ربنا وعيطوا ولو ان الكبار يتسارعون في الصلح ويأكلون جميعا ولا ينشغلون بالرزق اكثر من اخذ الاخذ بالسبب لكان هؤلاء اولياء فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا هذه البراءة لان الذين يدخلون الجنة سبعون الف اول سبعين الف اول ناس هتخش الجنة. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:48](#)

الله عليه وسلم قلوبهم على قلب رجل واحد. وجوههم كالبر لا تباغض بينهم. ولا تحاسد بينهم. قلوبهم كالفنطرة الطير فنسأل الله عز وجل ان يجعلنا منهم. نسأل الله ان يرزقنا واياكم حسن العمل وحسن الخاتمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:13:17](#)